

## الباب الثاني الهيكـل النظري

### أ. توصيف النظريات

#### ١. التعليم

التعليم لغة مصدر من علّم- يعلّم- تعليماً أى جعله يعلم.<sup>١</sup> أما مفاهـم التعليم عند الدكتور علي السمان هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قويمـة وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>٢</sup> وعند حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>٣</sup> التعليم هو عملية مهمة ومنظمة وليس عملية عشوائية أو إرتجالية. و أما تعريف التعليم عند قول الجديد هو عملية مساعدة المتعلمين على اكتساب المعلومات والأفكار والمهارات والقيم و طريقة التفكير، و وسيلة للتعبير عن أنفسهم وطرق تعلم كيفية التعلم.<sup>٤</sup> عند كيك (gegne)

---

<sup>١</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦

<sup>٢</sup> محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف ١٩٨٣)، ص.

١٢

<sup>٣</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (قاهرة: دار المصرية اللبنانية،

٢٠٠٢)، ص. ١٩.

<sup>٤</sup> Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2012), hlm.17-18.

و بريكس (briggs) التعليم هو النظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب الذي يحتوي على عملية منظمة للتأثير ودعم عملية تعلم الطلاب.<sup>5</sup>

و أما عناصر التعليم هي كما يلي:

أ) الأهداف التعليمية

الأهداف جمع من الهدف وهو رمز السلوك والقدرة التي ينبغي التلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات وعملية تعليمية.<sup>6</sup> والأهداف التعليمية هي العامل الأساسي من عوامل التعليم لأن جميع العوامل الأخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً. ويقصد بالأهداف هنا النتائج التعليمية المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية.

ب) المعلم

كما قال محمود علي السمان، المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم. أو المرشد التلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية. ووظيفة المعلم في نظر التربية الحديثة ليست في أن يلقي المتعلم العلم ومحشو ذهنه بالمعرفة، بل يهيء له الظروف المناسبة التي تدفعه إلى المتعلم، وتحمل أعبائه بنفسه، وأن

---

<sup>5</sup> Syaiful Bahri Djaman, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm.325.

<sup>6</sup> Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), 2<sup>nd</sup> Ed, hlm.. 34-35

يكون موقفه من تلميذه هو موقف المرشد فحسب، ومن ثم قيل إن التعليم لا ينجح إلا إذا صحه التعلم.<sup>٧</sup>

ويجب على المعلم كفاءة وهي فهم المادة، والقيام بالعملية التعليمية، والقيام بعملية الفصل، واستعمال الوسائل، وفهم أساس التربية، والعمل بتبادل التعليم والتعلم، تقديرا لإنجازات التلاميذ لأهمية التعليم، وعرف الوظيفة وبرنامج الخدمة للإرشاد والتوجيه، والقيام بالإدارة للمدرسة وفهم المبادئ والنتائج وبحث التربية للحاجات التعليمية.<sup>٨</sup>

#### ت) المتعلم

المتعلم أحد من إحدى العوامل في عملية التعليم والتعلم. وهو من يقبل المعلومات والمعارف التي يلقبها المعلم، والمعلومات هي المادة الدراسية التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ.

ويجب على المتعلم في التعلم ستة أمور :

- ١) له قوة التفكير وكثير الإنتاج
- ٢) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة
- ٣) الاجتهاد ويدخل فيه الاستعداد للحفظ
- ٤) العلاقة الجيدة والثيقة بين المعلم والمتعلم
- ٥) استعداد الوقت.

---

<sup>٧</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس...ص. ١٣

<sup>٨</sup> Sardiman AM, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 1992), hlm. 162

## ٦) الزاد الكافي.<sup>٩</sup>

ومن البيان السابق، ينبغي للتلاميذ أن يكون لهم الأمور الستة السابقة، لاكتساب العلوم والمعارف وما قصد منهم.

### ث) المادة

مادة الدروس هي معلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد عبد القادر أحمد أن مادة الدروس لا بد له الشروط وهي ما يلي:

- ١) صحة المادة
- ٢) مناسبتها لعقول الطلاب.
- ٣) أن تكون المادة المختارة مرتبطة ببحاجة الطلاب و بالبيئة التي يعيشون فيها.
- ٤) أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة.
- ٥) أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة.<sup>١٠</sup>

### ج) الطريقة التعليمية

الطريقة التعليمية بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا عن قصر

---

<sup>٩</sup>Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), p. 34-35

<sup>١٠</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٧٠)، ص. ٢١-٢٢.

أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.<sup>١١</sup>

(ح) الوسائل التعليمية

إن الوسائل تعليم اللغة العربية نوعان وهي الوسائل اللغوية والوسائل الحسية كما اراه الدكتور علي السمان:

(١) الوسائل اللغوية

اللغة من أهم الوسيلة لا يوضح الغامض من المعاني والأفكار، وتظهر الحاجة إليها في الإيضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص إذا يجد ذلك كله ما يوضح المعاني ويمثلها ويجسمها.

(٢) الوسائل الحسية

الوسائل الحسية لا شك أوضح وأقوى وأبقى أثرا من الوسائل اللغوية، لا سيما مع الناشئين. وأما أنواع الوسائل الحسية هي: ذوات الأشياء المراد دروسها والنماذج الحسية لها والصور الشمسية، ومنها: المصورات الجغرافية، والفانوس السحري، والرسوم، والسينما، وغير ذلك.<sup>١٢</sup>

(خ) التقييم

التقييم هو اختبارات لمعرفة نمو التلاميذ في وصولهم إلى أهداف التعليم. والتقييم هو الوسيلة التي نجمع بها الأدلة عن مدى صحة

---

<sup>١١</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، بدون سنة)، ص. ٢١٤.

<sup>١٢</sup> محمد علي السمان، التوجيه في تدريس...، ص. ١١٨-١٢١

الفروض التي تستند عليها وتطبيقاتها التربوية، كما أنه وسيلة للحكم على كفاءة المعلم ومدى تعلم التلاميذ وتفاعلهم مع الخبرات التي تحتويها المنهج الدراسي.

## ٢. تعليم القراءة

### أ) مفهوم مهارة القراءة

مهارة من مهر- يمه- مهرا- ومهارة- ومهارة. بمعنى حذق فهو ماهر.<sup>١٣</sup> أما المقصود من المهارة هي القدرة ما تمكن أن يفعله الفرد إذا نال، لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على مدرسة اللغة.<sup>١٤</sup>

والقراءة من قرأ- يقرأ- وقراءة، وهي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمة المطبوعة وهي عملية ذات شقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ و يترجم القارئ تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية.<sup>١٥</sup>

تصبح القراءة في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية، وعرفنا أن القراءة من إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية. فهي الأساس الذي تبني عليه فروع النشاط اللغوي من حديث،

---

<sup>١٣</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٧٧٧

<sup>١٤</sup> محمد بنا سعود، الطريقة العامة على مدرسة اللغة العربية، ( المملكة العربية السعودية: معهد المعلوم الإسلامية العربية في إندونيسيا، دون سنة)، ٤٦

<sup>١٥</sup> محمود اسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، العنات البصرية في تعليم اللغة، ( الرياض: المملكة العربية السعودية)، ص. ١٠٥.

واستماع، وكتابة.<sup>١٦</sup> القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينية، وفهم المعنى و الربط الخبرة السابقة، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحلّ المشكلات.<sup>١٧</sup> وهو عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب وستخلصه وإعادة تنظمة والإفادة منه. وبهذا المفهوم وسيلة لاكساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب مع الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.<sup>١٨</sup> وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية هي الغرض الأول من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. لمكانة هذه اللغة كلغة الدين، فالقرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الدينية مكتوبة باللغة العربية.

والقراءة هي نشاط فكرية يقوم على انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الأنظر إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك

---

<sup>١٦</sup> جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة، طروق تعليم اللغة العربية في تعليم العام، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ١٩٩٦)، ص.٧٩.

<sup>١٧</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٦٩.

<sup>١٨</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظري...ص.١٠٥.

شفة.<sup>١٩</sup> فالقراءة إذن عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وهذا يدل على أن القراءة عناصر ثلاثة هي: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرموز المكتوب.<sup>٢٠</sup>

والمفهوم الذي نتبناه هنا أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو دلالاتها فقط.<sup>٢١</sup> والقراءة عملية أساس في بناء الشخصية وصلها، فهي تزود القارئ بالمعرفة والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علوم الدراسية، فمن لا يفراء جيدا لا يحصل جيدا.

---

<sup>١٩</sup> محمد عبدالقادر احمد، طرق التعليم اللغة العربية...ص. ١٠٨.

<sup>٢٠</sup> حسين راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (بيشة: مكتبة الحبتي الثقافة، ٢٠٠٠) ص. ٥٥.

<sup>٢١</sup> رشدي احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ( القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١٣٢.



## ب) أهمية القراءة

### ١) أهمية للفرد

القراءة عملية فردية في أداءها، -من غير شك- أهم نوافذ المعرفة الإنسانية، وهي للفرد مشبعة لكثير من حاجاته، وذلك للاعتبار الأتية:<sup>٢٢</sup>

أ) أنها وسيلة ترتبط فكر الإنسان، فيمكن أن يطلع على أفكار الآخرين ويتعرف على الثقافات القديمة والحديثة، البعيدة والقريبة، فالقراءة تصل الإنسان بتراث أمته من علم وفن ومعتقدات ومقدسات، وبها يقرأ للفنانين والأدباء، والشعراء، والعلماء، والمفكرين.

ب) أنها أساس لبناء شخصية الإنسان.

ت) والقراءة أداة رئيسية لتعليم الفرد، فلا نجاح المدرس أو التلميذ إلا بالقراءة.

ث) القراءة تشعر افسان بالثقافة، وتمكنه من معرفة نفسه، ومعرفة الآخوين.

### ٢) أهمية للمجتمع

القراءة عملية اجتماعية في حد ذاتها، وإن كانت فردية في أدائها، يؤديها الفرد منها المجتمع، وفي العصر الحديث زاد من الأهمية الاجتماعية للقراءة لأنها عصر التقدم والحضارة والتوسع الفكري. وتبدو أهمية القراءة للمجتمع في الموازنة

---

<sup>٢٢</sup> أحمد فؤاد محمود علمان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (دون مكان: دار المسلمة، ١٤١٢هـ)، ص. ١٢٦-١٢٧

بين مجتمع قارئ ومجتمع غير القارئ، فالمجتمع القارئ مجتمع متحضر وراق ومتقدم ونام ويسير في حياته نحو الرفاهية الاستقرار أما المجتمع غير القارئ فهو مجتمع متخلف وجامدن ويسير في حياته نحو التخلف والجهل ويكون تابعا لغيره. ويمكن توضيح أهميتها للمجتمع فيما يأتي: <sup>٢٣</sup>

(أ) عالم اليوم وعالم تقارب، ألغت تكنولوجيا العلمية فوارق الزمان والمكان بين عناصره.

(ب) ترتبط المجتمع بتراث أمته، فلكل أمة تحرص على تراثها، والكتاب حفظت ونظمت هذا التراث عبر الأزمان، أو صلة إلى كل جيل من خلال قراءته لتراث الأجيال السابقة، فلا قيمة لما مكتوب ما لم يجد قارئين ويفهمونه ويفيدون منها.

(ت) وبما أن المجمع يتكون من أفراد، ولا يتقدم المجتمع إلا بأفراده أي يحتاج إلى الإنسان القارئ الذي لديه القدرة علي مشاركة البناءة في دعم حركة التقدم، وإنما المجتمع تتقدم وترتقي بأفرادها القارئين المثقفين.

### ت) أنواع القراءة

تنقسم القراءة من ناحية الشكل والوسيلة في تلقيها ومزالتها إلى ثلاثة أقسام هي الصامتة والجهرية والاستماعية.

(١) القراءة الصامتة

---

<sup>٢٣</sup> أحمد فؤاد محمود علمان، المهارات اللغوية ماهيتها...، ص. ١٢٧-١٢٩.

هي استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديد المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.<sup>٢٤</sup> فالقراءة الصامتة هي القراءة دون همس، أو تحريك الشفةن وهي القراءة الطبيعية التي نمارسها في حياتنا اليومية، ونعتمد عليها في كسب المعلومات والخبرات المتنوعة، وهي أسرع من القراءة الجهرية، وتسبقها في كسب المعلومات، وتسبقها عادة في حصة المطالعة الجهرية.<sup>٢٥</sup>

ومن الجدير بالذكر أن القراءة الصامتة تستند إلى أساس نفسية غذ تجتنب من لديهم عيوب نطقية الإحراج، وأساس اجتماعية إذ يستوجب الذوق السليم احترام شعور الآخرين وعدم إزعاجهم، ثم أساس فزيولوجية لما فيها من إراحة لأعضاء النطق. أما مزايا هذا النوع هي:<sup>٢٦</sup>

(أ) تعتبر من ناحية الاجتماعية أعظم وأكثر انتشارا من الجهرية.

(ب) توفير الوقت لكونها أسرع من الجهرية لتحريرها من أعباء النطق.

---

<sup>٢٤</sup> إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (دون مكان: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص. ١٢٧.

<sup>٢٥</sup> حسن ملاً عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس العالية والعالية، (رياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص. ١٦٤.

<sup>٢٦</sup> حسين راضي عبدالرحمن، طرق التدريس اللغة العربية...، ص. ٥٨.

(ت) تعين على الفهم وزيادة التحصيل أكثر من الجهرية للأن  
الذهن يكون متفرغا من الأعمال العقلية الأخرى التي في  
الجهرية.

(ث) تعتبر أدعى إلى سرعة التفكير.

(ج) تعتبر أجلب للسرور والاستمتاع لأن فيها انطلاقا وحرية.

(ح) فيها تعويد للقارئ على الاطلاع والاعتماد على النفس.<sup>٢٧</sup>

## ٢) القراءة الجهرية

إذا كانت القراءة الصامتة تفق عند حد التعرف البصري  
للمرموز الكتابية ثم الإدراك العقلي لمعناها- فإن القراءة الجهرية  
تزيد على ذهن بنطق الكلمات، والجهر بهم تتضمنه الألفاظ  
والعبارات من انفعالات ثم الإدراك العقلي لمعناها.<sup>٢٨</sup> هي عملية  
التي تترجم فيها الرموز لكتابية إلى ألفظ منطوقة وأصوات  
مسموعة متبانية الدلالة بحسب ما تحمله من معنى، وهي في ذلك  
تعتمد على ثلاثة عناصر هي رؤية العين للرموز، ونشاط الذهن  
في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه  
ذلك الرمز.<sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٧</sup> حسين راضي عبدالرحمن، طرق التدريس اللغة العربية، ص. ٥٨.

<sup>٢٨</sup> فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: نشر  
توزيع طباعة، ٢٠٠٠)، ص. ٧٢-٧٣.

<sup>٢٩</sup> أحمد فؤاد محمود علمان، المهارات اللغوية ماهيتها...، ص. ١٧٢.

وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن مهارات عدة وتستخدم أجهزة متعددة. ودلت التجارب على أن القراءة الجهرية تتساوي مع القراءة الصامتة في مهاراتها وتزيد عنها في مهارات أساسية تمثل تفسير محتويات المادة المقروءة للسامعين وإن كانت القراءة الصامتة أعون على فهم كما توفر الوقت والجهد.

للقراءة الجهرية خصائص ومزايا، هي:

(أ) تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر وتمثيل المعنى.

(ب) تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها.

(ت) تعود القارئ الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس.

(ث) تبعث بالنفوس حب القراءة لأنها تسر القارئ والسماع فيشعر كل منها باللذة والإستمتاع بالمقروء.

(ج) تساعد على تذوق الأدب وتحسس المواقف الجمالية فيه وذلك إذا اختيرت النصوص باهتمام ودرب عليها القارئ بحيث يقرأها معبرة ويتمثل معناها.<sup>٣٠</sup>

### ٣) القراءة الاستماعية

هي قراءة بالأذن تصبحها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين: الصامتة، والجهرية. حيث يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لكونه وسيلة للفهم والاتصال

---

<sup>٣٠</sup> حسين راضي عبدالرحمن، طرق التدريس اللغة العربية...، ص. ٦٠

اللغوي بين المتكلم والسامع.<sup>٣١</sup> بالاستماع يتلقى الطالب المقروء أو المقول عن طريق الأذن. في القراءة الاستماعية يدرّب المدرس طلابه على الإصغاء الواعي إلى موضوع يقرأ لهم، أو قصة تلقي عليهم، فيعتمدون على آذانهم وأذنانهم في إدراكهم مضمون الموضوع أو أحدث القصة، من غير أن ينظروا في كتاب، ثم يناقشهم المدرس فيما سمعوا.<sup>٣٢</sup> و من خصائص ومزايا هذه القراءة هي:

- (أ) تدريب الطلاب على الانتباه  
(ب) يعتبر الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين.  
(ت) فيه تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم إضافة إلى الكشف عن المواهب ومواطن الضعف.<sup>٣٣</sup>

### ث) أهداف تعليم القراءة

تعتبر القراءة عملية لشرح الرموز اللفظية المكتوبة والتفسيرها، وتشارك ما في فنون اللغة الأخرى من أهداف عامة، ولكنها في وقت نفسه تعتبر الفن اللغوي الذي ينشر عبره ذات اليمين وذات الشمال ليعقب برائحته الفنون الأخرى بل إن القراءة

---

<sup>٣١</sup> حسين راضي عبدالرحمن، طرق التدريس اللغة العربية...، ص. ٦١.

<sup>٣٢</sup> فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية...، ص. ٨٣.

<sup>٣٣</sup> حسين راضي عبدالرحمن، طرق التدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث،

تمثل المنبع العذب الذي يمد روافده إلى روافد اللغة ليزيد عطاها بالألفاظ والمعاني، ولذا تهدف مادة القراءة على ما يلي:<sup>٣٤</sup>

- (١) زيادة القدرة على القراءة الصحيحة السريعة والواعية، وتنمية المهارات اللازمة لأنواع القراءة الصامتة والجهرية، بمراجعة الدقة في فهم المعاني وتتبعها واستيعاب الأفكار وصحة النطق وجودة الإلقاء والسلامة من أخطاء الضبط بنية واعراباً، وتناسب الأداء الجهري مع طبيعة العبارة المقروءة معنى وعاطفة وتقسيمها.
- (٢) تنمية الميل إلى القراءة وتشجيع الإقبال عليها، بقصد الدراسة أو الاستماع، أو كسب المعرفة، وتعود معرفة الكتاب، حب المكتبة وإلفة الصحيفة والمجلة.
- (٣) تدريب الطلاب على القراءة الطويلة المتصلة: للموضوعات والفصول والكتاب الكامل، وإكسابهم ما يلزم لذلك من صفات الأناة والصبر والقدرة على الإحاطة بأقسام المقروء وأفكاره الرئيسية والعالية وتتبع ترابطها وتسلسلها.
- (٤) إقدار الطلاب على القراءة النقدية بإدراك المعاني التي يتضمنها النص المقروء تصريحاً أو تلميحاً، والتأثير بنا يقرأ، وتحليله ونقده.

---

<sup>٣٤</sup> حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس...ص. ١٦٢.

٥) زيادة ثروة الطلاب اللغوية بما تدمهم به قراءتهم من كلمات،  
وتعبيرات وشواهد جيدة، وتعويدهم إتمام هذه الثروة  
بالتدقيق في المعاني، وتعود مراجعة الكلمات في المعاجم.

٦) توسيع معارف الطلاب وثقافتهم العامة وتوجيههم روحياً،  
وسلوكياً وعملياً، وجهة الإسلام الحنيف وهدية، وذلك  
بما يقرأونه من موضوعات متنوعة هادفة ذات مضمونات  
ثقافية وتوجيهية.<sup>٣٥</sup>

أما أهداف تعليم القراءة عند محمود يونس أي المؤلف الكتاب  
المطالعة الحديثة الجزء الأول هي:

- ١) تدريب الطلاب في صحة النطق و صحة في مخارج  
الحروف و تعرف مراد النص المقروء
- ٢) زيادة قدرة الطلاب على القراءة الصحيحة السريعة  
والواعية، والقدرة على الإحاطة بأقسام المقروء وأفكاره  
الرئيسية
- ٣) تنمية ميل الطلاب إلى القراءة
- ٤) توسيع معرفة اللغوية الطلاب عن الكلمات أو تركيب  
الجملة الصحيحة
- ٥) تدريب الطلاب ليتكلموا باللغة أنفسهم عن المراد التي  
يتضمنها النص المقروء
- ٦) يفهم الطلاب المعنى و المراد التي يتضمنها النص المقروء  
بفهم عميق

---

<sup>٣٥</sup> حسن ملاً عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس...، ص. ١٦٢-١٦٣.



٧) تزويد معرفة الطلاب بالأراء والمعرفة التي ينتجها العلماء و

فلسوف الماضي والحاضر

٨) تدريب الطلاب حبّ عن المناقشة والبحث في الكتاب

للحصول إلى معرفة الجديدة<sup>٣٦</sup>

### ج) السرعة في فهم المقروء

إذا كان الفهم هو عملية خاصة في القراءة ، لأن القراءة عملية التفكير أكثر من كونها تعرفا على الكلمات. فإن مدى الفهم، أي السرعة في القراءة أمر أساس كي يستطيع الفرد أن يواجه تضخم الثقافة في عملنا العصر، وعشرات الألوف من الكتاب التي تنتجها المطابع شفويا في العلوم والفنون وغيرهما.<sup>٣٧</sup>

وقد تعطي القارئ فرصة التمتع بجمال الوصف، وبالتقويم، فهو كالمسافر الذي يتوفق ليرى المناظر البديعة، والمثيرة-وبقراءة ما بين السطور. وفي أوقات كثيرة تتمهل في القراءة للتفكير والنقد. والشعور العميق قد يكون أثراء حقيقيا للفرد. وقد يفهم القراء السريعون والبطيئون وقد لا يفهمون. لكن قد يفهم القارئ السريع بأحن من القارئ البطئ أحيانا ويحدث هذا عندما يقرأ السريع بأقصى ما تنتجه قدرات الفهم عنده، وعندما يقرأ البطئ بما تسمح له قدرته.<sup>٣٨</sup>

---

<sup>36</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidakarya Agung, 1983), hlm. 33-34

<sup>٣٧</sup> فتحى علي يونس، محمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ( القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون التاريخ)، ص. ١٨٦.

<sup>٣٨</sup> فتحى علي يونس، محمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم...، ص. ١٨٧.

تحتاج القراءة للحصول على المعلومات الكثير إلى السرعة. وترتبط إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروة اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في الامد المقروءة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من اجله أي أن التحسن في السرعة تحسن في الفهم. ولتدريب القارئ على السرعة في القراءة يستحسن أن تقدم المواد السهولة في البداية، ثم تتدرج في صعوبتها. كذلك من المهم أن يطلب من التلاميذ كثير الإجابة عن أسئلة مختلفة تقيس الفهم. ومعناه التدريب على سرعة القراءة هي إدراك الجملة بالنظرة الواحدة وفهم معناها.<sup>٣٩</sup>

### ح طرق التعليم

إن الطريقة تنمو و ترتقي يوما بعد يوم. و من زمان طويل قد إهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة في تعليم اللغة الأجنبية، و لقد كثرت و تعددت طرق تعليم اللغات و منها الطرق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام. و على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة بدراسته، و منها فيما يلي:

#### ١) طريقة القواعد والترجمة

تعتبر هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات. لقد كان المدخل في تدريسها هي شرح القواعد و إنطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة و

---

<sup>٣٩</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ١٢٤.

الترجمة. ثم صار تدريس القواعد غاية في ذاته. حيث نظرا إليه على أنه وسيلة لتنمية العقل و طريقة التفكير.<sup>٤٠</sup>

## (٢) طريقة المباشرة

لقد قامت حركة تجميع و تطوير في وقت ما للطرق الشفهية و الطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة و هي ما سميت بطريقة المباشرة التي تعتمد على ربط بين الكلمات و جمل اللغة الأجنبية و الأشياء و الأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو الطلاب لعنتهم الوطنية.<sup>٤١</sup>

تتناز هذه الطريقة بما يلي: الإهتمام بمهارة الكلام بدلا من المهارات القراءة و الكتابة، و عدم الجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية مهما كانت الأسباب، و عدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، و الربط المباشرة بين الكلمة و الشيء الذي تدل عليه، و استخدام أسلوب المحاكة و الحفظ حتى يستزهر الطلاب جملا كثيرة باللغة العربية.<sup>٤٢</sup>

---

<sup>٤٠</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجا وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص. ١٢٧.

<sup>٤١</sup> محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى: ١٩٨٥) ص. ٨٣.

<sup>٤٢</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١)، ص. ٧٨.

### (٣) طريقة السمعية والشفهية

تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤادة أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الإتصال بين بعضهم البعض. من هنا فإن هدف الأساس في تعليم العربية هي تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال الفعال بالناطقين بها. بما يتطلبه هذا اتصال من مهارات المختلفة و بما يدور له من الموافق.<sup>٤٣</sup>

من أهم أساس هذه الطريقة: استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والإستظهار، والتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح ولا تحليل النحوي.<sup>٤٤</sup>

### (٤) طريقة القراءة

من الممكن ايجاز أهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي: تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطلاب فيها على بعض المهارات الصوتية فيستمعون لبعض الجمل البسيطة، و ينطلقون بعض الأصوات الجمل حتى بألفوا النظام الصوتي، يقرأها في النص و يعمل المدرس على تنمية بعض المهارات القراءة الصامتة، يقرأ التلاميذ هذا النص قراءة جهرية بأسئلة حول النص للتأكيد من فهمه، و تنقسم القراءة من بعد ذلك إلى النوعان: المكثفة و موسعة، فالقراءة المكثفة تحتاجه هذه

---

<sup>٤٣</sup> إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية...، ص. ٧٩.

<sup>٤٤</sup> إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية...، ص. ٨١.

المهارات من ثروة لفظه ومعرفة بالقواعد النحوية و هذا النوع من القراءة تنمي مهارات فهم المقروء عند الدارس تحت إشراف المعلم في الفصل، أما بالنسبة لقراءة الموسعة فتتم خارج الفصل، المعلم يوجه التلاميذ لها و يحدد لهم ما يقرؤونه ثم يناقشهم فيه.<sup>٤٥</sup>

#### ٥) طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي طريقة الذي تقدم المواد اللغة العربية بوسيلة أمر التلاميذ أن يحفظ كلمات و الجمل و هي الشعر و الحكاية والأمثال و غيرها من الجمل الجذابة.<sup>٤٦</sup> أن هذه الطريقة هي الطريقة التي تقدم المادة بالحفظ لكي إثراء الكلمات أو النصوص الذي يعتبر هاما في تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

أما طرق تعليم القراءة فهي:

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق، لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء. ومن هذه الطرائق ما يلي:

(١) طريقة الحروف الهجائية ( طريقة الأبجدية أو الحرفية ) وهي

طريقة تركيبية. وبها يتعلم المبتدئ أسماء جميع الحروف أولا، ثم

الحروف وحركاتها فحروف العلة. وهكذا يتعلم المبتدئ صورا

---

<sup>٤٥</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين .. ص. ١٣٦-١٣٧.

<sup>46</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa arab media dan metode- metodenhya* (Teras: Yojoyakarta, 2009) hlm. 61

مختلفة من رسم الحروف ونطقها. ثم ينتقل إلى تكوين مقاطع أو كلمات يتدرب على نطقها.<sup>٤٧</sup>

(٢) الطريقة الصوتية هي طريقة تنتفع مع الطريقة الحرفية لكونها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها في أن الحروف تقدم إلي الطلاب بأصواتها لا بأسمائها فالميم مثلا تعلم على أنها (م). فبعد أن يتدرب الطلاب على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات... إلخ. وهكذا حتي ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات ثم تأليف الجملة من الكلمة.<sup>٤٨</sup>

(٣) طريقة الجملة هي تطور لطريقة الكلمة، ودفع لها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة، ولا الحرف. وطريقتها حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردده الطلبة من بعده عدة

---

<sup>٤٧</sup> اعيد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٦)، الجزء الأول، ص. ١٣٨.

<sup>٤٨</sup> حسين راضي عبدالرحمن. طرق التدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، ص.

مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة  
وينطقه ويردها.<sup>٤٩</sup>

### خ) خطوات تدريس القراءة

- ١) التمهيد، الغرض من التمهيد هو تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة. وقد يكون التمهيد بتوجيه بعض الأسئلة من المعلم، وقد يكون يرتبط الموضوع بمعلومات أخرى لدى الطلاب.
- ٢) قراءة المعلم، يقرأ المعلم النص القراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا في ذلك مستلزمات القراءة الجهرية مثل تقطيع العبارات، وبيان أساليب الافتهاام والتعجب والأمر والإخبار. ويجب أن تتصف هذه القراءة بحسن الأداء أو النطق وتمثيل المعنى.
- ٣) القراءة الصامتة، يعطى الطلبة في هذه الخطوة فرصة مناسبة لقراءة النص قراءة صامتة، وفيها ينبه المعلم طلبة إلى تحديد الكلمات الصعبة والعبارات أو الجمل الغامضة لديهم.
- ٤) شرح المفردات الصعبة، يثبت المعلم معاني المفردات يسأل الطلاب، على أن يوضح هذه المعاني بطريق جيدة.
- ٥) القراءة الجهرية للطلاب، على أن يقرأ الطالب الواحد جزءًا مناسبًا من الموضوع وينبغي ان يشارك معظم الطلبة إن لم جميعهم في القراءة الجهرية.

---

<sup>٤٩</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرّسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون التاريخ)، ص. ٨٣-٨٤.

٦) الدروس والعبر، على المعلم هنا أن يجتبر مدى استيعاب  
طلابه للأفكار الأساسية في الموضوع، وما يحمله من معان  
ودروس وعبر.<sup>٥٠</sup>

### ٣. الكتاب المدرسي

أ) مفهوم الكتاب المدرسي

يقول القاسمي إن مصطلحة الكتاب المدرسي يختلف عن  
المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب  
الدراسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد  
المساعدة كالمعجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين  
الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد  
المعلم.<sup>٥١</sup>

الكتاب الدراسي هي من الوسائل التعليمية. والوسائل  
التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم،  
وتوضح معاني الكلمة وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على  
المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الإتجاهات وغرس القيم، دون  
الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والموز

---

<sup>٥٠</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق  
تدريسها، ص. ١٧٤-١٧٥.

<sup>٥١</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين  
بالعربية، ص. ٩.



والأرقام.<sup>٥٢</sup> و أن الكتاب المدرسى هو الكتلب الأساسى للطلاب ومايصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسى معين و في زمان محدد.<sup>٥٣</sup>

#### ب) أهمية الكتاب في العملية التعليمية

أن الكتاب الدراسي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامى، ومن هنا تظهر قيمة الكتب الدراسي.<sup>٥٤</sup>

يعد الكتاب أهم مواد التعليم، فإن المدرسون يوصون بالعناية بإعداده ولاسيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية. فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها و محتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا لعملية تعليم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية. وقال

---

<sup>٥٢</sup> عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأساس والتطبيقات العلمية)، (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)، ص، ٦٦-٦٧.

<sup>٥٣</sup> ناصر عبد الله الغالى، اسس اعداد الكتب التعليمية...، ص. ٩.

<sup>٥٤</sup> ناصر عبد الله الغالى، اسس اعداد الكتب التعليمية...، ص. ٨.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن الكتاب في حالتنا هذه " ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه و بين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد".<sup>٥٥</sup>

(ت) عناصر المواد التعليمية في الكتاب المدرسي

المواد التعليمية تتكون من العناصر المتنوعة ليساعد عملية التعليم و الحصول على الغاية المرجوه. تنقسم المواد إلى قسمين عامين:

#### (١) المادة الأساسية

المادة الأساسية هي العنصور الأساسي الذي يحتوي على الأخبار أم الموضوع التي يستخدمها المعلم، و تشكل المادة الأساسية على الكتاب المدرسي عاليا. و قال القاسمي إن المادة الأساسية للكتاب المدرسي تتكون مما يأتي:

(أ) نصوص الدروس، سواء أوضعت غلى شكل حوار أم

سرد نثرا أو شعرا

(ب) قواعد التركيب اللغوي، سواء أصيغت باللغة العربية أم

بلغة التلاميذ، و توضع بعد نصوص الأصلي، في بداية

كل التمرين أو بنهاية الكتاب.

(ت) تمارين، يؤديها التلاميذ بإشراف المدرس و تقويمه

---

<sup>٥٥</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (

الرياض: بدون ناشر (٢٠١١) ص. ٣٩-٤٠.

(ث) كشف بموضوعات الكتاب والأصوات المفرداتو

التركيب اللغوي التي يحتوي عليها

(ج) مسرد بالمفردات، سواء كان بالعربية أم باللغة التلاميذ

و سواء أوضعت مورده في هوامش أم لا.<sup>٥٦</sup>

## (٢) المادة المساعدة

أما المادة المساعدة هي كل ما يساعد للحصول

على مادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة

المكتوبة أم غير المكتوبة. و تقسم المادة المساعدة لكتاب

المدرسي إلى ثلاثة أنواع منها المعجم، والكتاب المطالعة

المتدرجة، وكتاب الاختبارات.

## (ث) خصائص الكتاب المدرسي الجيد

لا شك أن الكتاب المدرسي عنصر أساسي في العملية

التعليمية وما زال التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى

برهان. وهو بعد ركنا أساسيا وهاما من أركان عملية التعليم

ومصدرا تعليميا يلتقي عنده المعلم والمتعلم.<sup>٥٧</sup>

إنطلاقا من ذلك لابد لنا أن نعرف خصائص الكتاب المدرسي

الجيد، و منها:

(١) ينبغي أن توضع الكتاب أهداف تعليمية محددة بدقة السلوك

النهائي للتعلم.

---

<sup>٥٦</sup> علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة أخرى، ( الرياض: عمادة الشؤون المكتبات، ١٩٧٩) ص. ١٠١-١٠٢.

<sup>٥٧</sup> ناصر عبد الله الغالي، اسس اعداد الكتب التعليمية...، ص. ٩٥.

- ٢) ينبغي أن يناسب لعمر المتعلمين
- ٣) ينبغي أن يناسب بقبالية المتعلمين اللغوية
- ٤) ينبغي أن يناسب بمستوى اللغوي والتعليمي المتعلم
- ٥) ينبغي أن يهتم بولوع التلاميذ و رغبتهم
- ٦) ينبغي أن يكون الوقت المخصص لدراسة اللغة العربية
- ٧) ينبغي أن يشمل المادة التعليمية المعنية.<sup>٥٨</sup>

#### ٤. كتاب المطالعة الحديثة الجزء الأول

الكتاب الدراسي هي من الوسائل التعليمية. والوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضح معاني الكلمة وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الإتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.<sup>٥٩</sup> تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مستعدة الطلبة على القراءة بسهولة ويسر ودقة لفهم محتويات المادة المقرؤة. و على المعلم أن يختار و يستخدم الوسيلة في أي المادة التعليمية لكي يصير المعلم ناجحاً.

واستخدمت مدرسة "دار الأمانة" العالية الإسلامية سو كورجا كندال كتاب "المطالعة الحديثة الجزء الأول" في تعليم القراءة. و هذا الكتاب "المطالعة الحديثة الجزء الأول" ألفه محمود يونوس وطبيعه مكتبة السعدية فترا- جاكرتا.

<sup>٥٨</sup> علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم...ص. ١١٥.

<sup>٥٩</sup> عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأساس والتطبيقات العلمية)،

(الرياض: المفردات، ٢٠٠٠) ص، ٦٦-٦٧.

الكتاب المدرسي "المطالعة الحديثة الجزء الأول" الذي افه محمود يونوس كتب بنظام ترتيب وحسن، المواد مناسب للطلاب من صف الأول من المدرسة العالية. هذا الكتاب يحتوي على المفردات والتصريف الإصطلاحي عن المفردات والنصوص القراءة البسيطة للطلاب المبتدئين من المدرسة العالية. و ايضا في الكتاب الصور المتنوعة عن المفردات، ولكن غير الكامل لأن لم يؤدي الشروط المواد في الكتاب المدرسي - كما قال القاسمي التي ذكر في الباب الثاني - هي ما فيه التمرينات أو التدريبات في كل جزء لأجل تقييم فهم الطلاب وكذلك لا تشتمل على أربع مهارات ولكن واحدة مهارة أي مهارة القراءة.

أما محتويات الكتب "المطالعة الحديثة الجزء الأول" هي:

(١) المفردات: هي المفردات عن الحيوانات و الجمادات حولنا مثل الأرنب، البقارة، الساعة، الباب و غير ذلك.

(٢) نصوص القراءة القصيرة بالموضوع:

(أ) أيام الأسبوع

(ب) الشهور العربية

(ت) اليد

(ث) العربية

(ج) ملابس الجسم

(ح) منافع الأشياء

(خ) منافع الأعضاء

(د) أنواع المساكن

(ذ) طرق السير

(ر) الأسرارة

- (ز) السيارة
- (س) القطار
- (ش) الساعة
- (ص) الكلب
- (ض) القبط
- (ط) الدجاجة
- (ظ) الديك

٣) التصريف الإصطلاحي، هي تصريف الفعل الماضي، فعل المضارع، فعل الأمر وفعل الناهي.

#### ب. الدراسة السابقة

١. البحث الذي قامت به جوهرة نفيسة (٢٠٢٠، ١١٠٣٢١٠٨) تحت الموضوع محاولة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة باستخدام كتاب " Bahasa Arab" لأحمد طبراني في الصف الرابع بمدرسة مزرعة الهدى الابتدائية الإسلامية بونانج دماك. وكانت نتائجه: محاولة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة باستخدام كتاب " Bahasa Arab" لأحمد طبراني في الصف الرابع بمدرسة مزرعة الهدى الابتدائية الإسلامية بونانج دماك عملية التعليم يتعلق بالنشاطات التلاميذ في التعليم حتى هم يجدون المعارف والعلوم بنفوسهم. وقيمة المشاهدة انتاج تعليم تعليم مهارة القراءة قبل الدورة هي ٥٠% وقيمة المشاهدة انتاج التعليم في الورة الأولى هي ٦٠,٨% وقيمة المشاهدة انتاج التعليم في الدورة الثانية هي ٧٨,٢%.

٢. البحث الذي قامت به مصباح المنير (١١٣١١٠٩٤) تحت الموضوع محاولة ترقية مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة الجهرية في مادة "الاسد

والفأر" لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الحميدية الثانوية مراجحين دماك. تستخدم الباحث طريقة المقابلة و طريقة المشاهدة و طريقة التوثيق لنيل البيانات. واستخدم الباحث التحليل الكمي. وأما نتائج هذ البحث فهي نشاط تعليم التلاميذ من خلال النسبة المئويةة ما قبل الدورة هي ٢٦,٥٠% ثم وصلت إلى ٧٠,٨٣% في الدورة الأول و ثم بلغ المتوسط نشاط تعليم التلاميذ ٩١,٦٦% وأصبحت الطبقة الأعلى من متوسط ٧٥%. و نتيجة التلاميذ ما قبل الدورة في متوسط الفصل ٦٦ مع اكمال الفصل ٤٨,٥٧%. و في الدورة الأول زاد متوسط الفصل ٨٠,٠٨ مع اكمال الفصل ٦٢,٨٦%. و في الدورة الثانية أيضا زاد متوسط الفصل ٧٥,٧١ مع اكمال الفصل ٩٤,٢٨%.

٣. البحث الذي قامت به ابي لطفية (٢٠٠٩) من جامعة مولنا مالك إبراهيم مالنج، تحت الموضوع تطبيق تعليم القراءة لترقية كفاءة قراءة كتب التراث في معهد الطالبة "بيت الأرقام" بالونج جمير. تعلم القراءة في معهد الطالبة دار الأرقام بالونج جمير مفيدة جدا و يساعد الطالبة لقراءة كتب التراث وللتوسع في فهم المواد الدينية. بسبب في هذا العصر الحديث تدريس اللغة العربية مهم جدا لأنه كثير من الكتب الإسلامية او كتب الدينية مكتوبة باللغة العربية. بالإضافة إلى كتب التراث، الآن كثير من الكتب التربية وتعليم باللغة العربية، كتب القصص، او رسوم هزلية باللغة العربية. في معهد الطالبة "دار الأرقام" بالونج جمير مشهور على تعلم اللغة العربية فيه. والأهداف تحقيق في هذا البحث هو وصف تطبيق المادة القراءة في معهد الطالبة "دار الأرقام" بالونج جمير، لوصف المشكلات في عملية تعلم المادة القراءة في معهد الطالبة "دار الأرقام" بالونج جمير، لوصف كفاءة الطلاب على قراءة كتب التراث في معهد الطالبة "دار الأرقام" بالونج جمير. هذا

البحث بحث نوع الوصفي لأن موضوع دراسته ميداني والبيان التي تجمعها الباحثة هي الكلمات غير الأعداد وطريقة جمع البيانات هي طريقة المقابلة وطريقة المشاهدة وطريقة التوثيق. ونتائج هذا البحث : أولاً، المادة القراءة جزء من المنهج الدراسي في اللغة العربية في معهد الطالبة "بيت الأرقام" بالونج جمبر، والمعلمين وضع الطالبة وفقاً لقدرة التي يملكها. دعى المؤسسات والمعلم القراءة الى الطالبة ليتكلم اللغة العربية لزيادة المعرفة عن المفردات، مذكر الفائدة في قراءة اللغة العربية، وتوفير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. والثاني، مشكلات تعليم القراءة في معهد الطالبة "بيت الأرقام" بالونج جمبر هي أقل الوسائل التعليمية على أكمل وجه الكتب والقواميس العربية و النصوص العربية. والأنشطة خارج المدرسة (منظمة الطالبة ) الذين استغرق الأوقات الطالبة لتلقي التعليم في الدراسية، والطالبة متخرجة من المدرسة العالية الحكومية لم يفهم اللغة العربية. الثالث لترقية كفاءة قراءة كتب التراث في معهد الطالبة "بيت الأرقام" بالونج جمبر هي بسبب كثرة الطالبة على قراءة النص العربي زيادة كفاءة قراءة كتب التراث، وزيادة معرفة عن المفردات، وزيادة معرفة الدينية.

## ت. الإبطار الفكري

أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما مصدران لشريعة الإسلام. واللغة العربية هي أفصح اللغة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. وفي عصرنا الحاضر كثير من المدارس يتعلم هذه اللغة منها في المدرسة العالية دار الأمانة سو كورجو كندال.

وعرفنا أن القراءة من إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية. فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث،



واستماع، وكتابة. وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية هي الغرض الأول من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. لمكانة هذه اللغة كلغة الدين، فالقرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الدينية مكتوبة باللغة العربية. وبالحقيقة أن ليس كل الطلاب في المدرسة العالية دار الأمانة سو كورجو كندال متخرجين من المعاهد أو لم يستولوا على القراءة وفهم النصوص العربية جيدا.

وجدير بالذكر أن في التليم عناصرها هي الهدف، والطريقة، والمادة، والوسيلة. وعلى المعلم أن يختار الطريقة الصحيحة، والمادة والوسيلة المناسبة للوصول إلى الأهداف التعليم. وإحدى من الوسائل هي كتاب التعليمي. فالتلميذ يحتاج إلى الكتاب الصحيح والمناسب، لأن الكتاب يحتوي على المادة الدراسية، فلذا يُحتاج الكتاب الشامل على المواد التعليمية. ويستخدم المدرس في مدرسة "دار الأمانة" العالية الإسلامية، كتاب "المطالعة الحديثة الجزء الأول" في تعليم القراءة ولا يستخدمه إلا قليل من المدارس في إندونيسيا، لذا تريد الباحثة أن تبحث بحثا علميا تحت الموضوع "تعليم القراءة باستخدام كتاب "المطالعة الحديثة الجزء الأول" في مدرسة "دار الأمانة" العالية الإسلامية سو كورجو كندال".